المخيطه ابدا منذ عرفناه حتى لقي الله وكان يصوم الثلاثة الاشهر رجب وشعبان ورمضان وايام البيض وغيرها

وكان ملتزم عدم الطعام والشراب واحد من الناس عنده لاجل

الذي صام لا يعرف صيامه من فطره الا الخاص به وكان فقيها

محققا باذل نفسه لله للفتوى وملازم المسجد في كل فريضه

ملازم للنظر في كتب الفقه وقراة القران العظيم في المصحف حتى ضعف

بصره فاقتصر على قراة السبع المنجيات ونحوها وما كان

يعرفه من القران غيبا لا يفتر عن ذلك غيبا حتى لقي الله تعالى

وزهده في الدنيا فعجيب فانه ما ساءله احد شيا

من الدنيا فامتنع ان كان عنده المطلوب اعطاه او بعضه والا

سكت حتى يعرف السايل العذر ولا يتكلم بالرد ابدا وكان

اقوام في الجهة الضمديه من اشراف الامد يتعمدون اذيته

ويبالغون في امتحانه فاذا عنت لهم اليه حاجه قام بما يجب

لهم احسن قيام وقضى حوايجهم فورا وبالغ في اكرامهم

غاية المبالغه وذلك لجماله ومحاسن اخلاقه وما كان الا

انه من ايات الله تعالى ومحاسنه تحتاج الى مجلد رحمه الله و

اعادنا من بركاته وجمع بيننا وبينه في مستقر رحمته امين

توفي الشيخ الفاضل العالم العامل شمس الدين احمد المزجاجي الزبيدي

الاصل والمولد المدني الدار والوفاه رحمه الله ولد بمدينه زبيد

واخذ هناك طرفا من الفقه والعربيه والاصول والمنطق

ثم التصوف فارتحل الى مكة فحج ثم الى مدينه النبي

صلى الله عليه واله وسلم

صلى الله عليه واله وسلم فجاور بها ولازم الحج منها الى مكة كل عام

يصحب القوافل ما بين الحرمين الشريفين وبتبعه عالم

كثير كالمرزوقي في ارض اليمن لم يزل على ذلك نحو اربعين

عاما رحمه الله وفيها حج الركب اليماني من الجبال وتهامه اليمن

والمخلاف السليماني حج عظيم في الشام وتهامه ورييس اهل

تهامه الشيخ محمد بن علي المرزوقي والسيد الهادي بن صالح

ومن اعيان الحجاج السيد علي بن الحسن قاضي قضاه المخلاف

والولي الصالح محمد الطيب المجاهد وغيرهم واعيان حجاج

الجبال الامام اسمعيل بن القاسم وكان يومئذ في سيادته والسيد

احمد المهدي وغيرهم وكان عود الساده كلهم كافه من طريق

تهامه وفيها عند غيبه السيد احمد بن مهدي من بلاد ارحب

اغتنم الفرصه السيد محمد بن علي العوطي ودعا في بلاده

خولان فلم يحصل من دعوته على طايل بعد

الالف حصل فيها خريف لا يعرف مثله في كثره سيوله

وامطاره وجودتها وادمانها وصدقاتها وتتابعها مده مديده

وحصل فيه الجراد والدبى نعوذ بالله وبذرت الناس فاكل

ما اكل وابقى ما ابقى ثم نزع الله البركه من المعايش في ذلك العام

من اوله الى اخره في كل شي ما سوى العطب فانه تبارك

وازداد ثمنه حتى بلغ الربع الصيابي وهو اثنين وخمسين وفيه

بستان كبير مصري وجمعوا اهل العطب مالا كثيرا واستغنا

Copyright © King Saud University